

¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ² وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَارْقِعْ مَرْثَاةً عَلَى صُورٍ، ³ وَقُلْ لِيُصَوِّرْ، أَيْبُهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرٍ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، يَا صُورُ، أَنْتِ قُلْتِ، أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ. ⁴ تُحَوِّمُكَ فِي قَلْبِ الْبُحُورِ. بِنَاؤُوكِ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. ⁵ عَمَلُوا كُلَّ الْوَالِجِ مِنْ سَرِّو سَنِيْرٍ. أَخَذُوا أَرْزَاً مِنْ لُبْنَانَ لِيَصْنَعُوهُ لَكَ سَوَارِي. ⁶ صَنَعُوا مِنْ بَلُوطٍ بَاشَانَ مَجَابِيْقِكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مُطَعَّمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كَيْبِمِ. ⁷ كَتَانٌ مُطَرَّرٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَابَةً. الْأَسْمَانِيُّونَ وَالْأَرْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ أَيْبَسَةَ كَانَا غِطَاءً لَكَ. ⁸ أَهْلُ صَيْدُونَ وَإِزْوَادَ كَانُوا مَلَاجِيْكَ. حُكَمَاؤُوكِ يَا صُورَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَائِيْكَ. ⁹ سُبُوْحٌ جُبَيْلٌ وَحُكَمَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلْفُوكِ. جَمِيْعُ سُهْنِ الْبَحْرِ وَمَلَاحُوْهَا كَانُوا فِيكَ لِيَتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ. ¹⁰ قَارِسُ وَلُودُ وَفُوطُ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلَفُوا فِيكَ تُرْساً وَخُوْدَةً. هُمْ صَيَّرُوا بَهَاءَكَ. ¹¹ بُنُو إِزْوَادَ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. عَلَفُوا أُرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. ¹² تَرْشِيْشُ تَاجِرَتُكَ يَكْتَرُهُ كُلُّ غِنَى. بِالْفِصَّةِ وَالْحَدِيْدِ وَالْقَصْدِيْرِ وَالرِّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَابَكَ. ¹³ يَاوَانُ وَثُوبَالُ وَمَاشِيْكَ هُمْ تِجَارَتُكَ. يَنْفُوسُ النَّاسِ وَبَايِيَّةُ النَّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتِكَ. ¹⁴ وَمِنْ بَيْتِ نُوْجْرَمَةَ بِالْحَيْلِ وَالْفُرْسَانَ وَالْبِعَالَ أَقَامُوا أَسْوَابَكَ. ¹⁵ بُنُو دَدَانَ تِجَارَتُكَ. جَزَائِرُ كَثِيْرَةٌ تِجَارَتُكَ. أَدُوَا هَدِيَّتِكَ فُرُونَا مِنَ الْعَاجِ وَالْإِبْنُوسِ. ¹⁶ أَرَامُ تَاجِرَتُكَ يَكْتَرُهُ صَنَائِعُكَ. تَاجَرُوا فِي أَسْوَابِكَ بِالْبَهْرَمَانَ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْمُطَرَّرِ وَالنُّوْصِ وَالْمُرْجَانَ وَالْيَاقُوتِ. ¹⁷ يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيْلَ هُمْ تِجَارَتُكَ. تَاجَرُوا فِي سُوْقِكَ بِحِنْطَةٍ مَيْبَتٍ وَخَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلْسَانَ. ¹⁸ دَمَسْقُ تَاجِرَتُكَ يَكْتَرُهُ صَنَائِعُكَ وَكَثَرَهُ كُلُّ غِنَى. يَحْمَرُ حَلْبُونَ وَالصُّوْفُ الْأَبْيَضُ. ¹⁹ وَدَانُ وَيَاوَانُ

قَدَّمُوا عَزْلاً فِي أَسْوَابِكَ. حَدِيدُ مَشْعُولٍ وَسَلِيْحَتُهُ وَقَصَبُ الدَّرِيْرَةِ كَانَتْ فِي سُوْقِكَ. ²⁰ دَدَانُ تَاجِرَتُكَ يَطْنَفِسُ لِلرُّكُوبِ. ²¹ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ قِيْدَارِ هُمْ تِجَارَتُكَ بِالْخَرْفَانَ وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْيَدَةَ. فِي هَذِهِ كَانُوا تِجَارَتِكَ. ²² تِجَارَتُ سَبَا وَرَعْمَةَ هُمْ تِجَارَتِكَ. يَافَحِرُ كُلُّ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ وَيَكُلُّ حَجَرَ كَرِيْمٍ وَالذَّهَبَ أَقَامُوا أَسْوَابَكَ. ²³ حُرَّانُ وَكَيْتَهُ وَعَدَنُ تِجَارَتُ سَبَا وَأَشُورَ وَكَلَمَدَ تِجَارَتِكَ. ²⁴ هَوْلَاءُ تِجَارَتِكَ بِتَفَانِسَ بِأَرْضِيَّةِ أَسْمَانِيَّوِيَّةٍ وَمُطَرَّرِيَّةٍ وَأَصُوْبِيَّةٍ مُبْرَمَ مَعْكُومِيَّةٍ بِالْجِبَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرْزُوبِيْنَ بِصَنَائِعِكَ. ²⁵ سُهْنُ تَرْشِيْشِ قَوَابِلِكَ لِتِجَارَتِكَ، قَامَلَاتٌ وَتَمَجَّدَتْ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ²⁶ مَلَاحُوكِ قَدْ أَتَوْا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيْرَةٍ. كَسَرْتَكَ الرِّيْحُ السَّرِيْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ²⁷ تَرَوْتُكَ وَأَسْوَابَكَ وَبَصَاعَتِكَ وَمَلَاحُوكِ وَرَبَائِيْكَ وَقَلْفُوكِ وَالْمَتَاجِرُونَ بِمَنْجَرِكَ وَجَمِيْعُ رِجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ فِي يَوْمِ سَقُوطِكَ. ²⁸ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَائِيْكَ تَتَرَلَّزَلُ الْمَسَارِحُ. ²⁹ وَكُلُّ مُمْسِكِي الْمِجْدَافِ وَالْمَلَاحُونَ وَكُلُّ رَبَائِيْنَ الْبَحْرِ يَنْزَلُونَ مِنْ سُفُنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ ³⁰ وَيَسْمِعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ وَيُذْذَرُونَ تُرَاباً قَوْقُ رُؤُوسِهِمْ وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. ³¹ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرْعَةً عَلَيْكَ، وَيَنْتَطِفُونَ بِالْمَسُوحِ وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ تَجِيْباً مُرّاً. ³² وَفِي تَوَجُّهِمْ يَزْفَعُونَ عَلَيْكَ مَتَاحَةً وَيَرْثَوْتُكَ، وَيَقُولُونَ، أَبَةُ مَدِيْنَةٍ كَصُورَ كَالْمُسْكِنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. ³³ عِنْدَ خُرُوجِ صَنَائِعِكَ مِنَ الْبِحَارِ أَشْبَعَتْ شُعُوباً كَثِيْرِينَ. يَكْتَرُهُ تَرَوْتُكَ وَيَتَاجَرَتِكَ أَغْنَيْتِ مَلُوكَ الْأَرْضِ. ³⁴ حِينَ انْكَسَارِكَ مِنَ الْبِحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَنجَرُكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ. ³⁵ كُلُّ سُكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمَلُوكُهُمْ يَفْسَعِرُونَ أَفْشَعْرَاراً. يَصْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ. ³⁶ التِّجَارَةُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالاً، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ.